

# خطبة الجمعة للشيخ محمد رمزان الهاجري | جماعة واحدة لا

## جماعات | 41-2-91

محمد بن رمزان الهاجري

لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

وأشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور

محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:31

ثم اما بعد عباد الله تقوى الله سبب النجاة بل مآله الى الجنة من كان متقي ان للمتقين مفازا حقائق واعنابا وكواعب اترابا هذا جزاء

المتقين والتقوى قيام بامر الله - 00:01:10

بالامتنال على ذلك وترك نهى الله والابتعاد عن ذلك ان تبتعد عن مواطن لعنة الله وغضبه روى البخاري في الادب وكذا الترمذي في

جامعه من حديث عبيد الله ابن محسن الانصاري رضي الله عنه - 00:01:41

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امن في سريره معافا في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا

بحذافيرها الله اكبر كم في هذا الحديث من عبر - 00:02:09

وذكرى لمن تذكر فهو حديث قليل المبني ولكن عظيم المعنى كيف لا ونطق به من اوتي جوامع الكلم صلى الله عليه وسلم هذا

الحديث فيه مطالب كبرى وغايات عظمى يسعى الجميع لتحقيقها - 00:02:43

من اصبح امن في سريره وهذا امن الاوطان امن المجتمع. امن البلاد والكل يسعى اليه معافا في جسده وهذا ما يسمى بالامن الصحي

بعبارة العصر عنده قوت يومه وهذا ايضا ما يسمى بالامن الغذائي - 00:03:13

فقد اجتمعت في هذا الحديث مطالب يسعى لتحقيقها الافراد والشعوب والمجتمعات الكل يريد ان يكون امنا في سريره. والسرب هنا

وسربه ايضا اتت رواية فهذا معناه امن في داره امن في نفسه امن في طريقه امن في زرعه وضرعه هذا هو الامن امن البلاد -

00:03:45

امن الاوطان الامن نعمة يا عباد الله. متى سلبت من بلد حل فيها الشنار وحل فيها الدمار وانتهكت فيها وانتهكت فيها الاعراض

واعتدي على الاموات والدماء واصبح كل ما كان في هذا حرمة مباح يعتدى عليه - 00:04:21

الامن نعمة يمتن الله تبارك وتعالى بها على عباده. فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف الاوان الامن

والامان ثمرة من ثمرات تحقيق التوحيد ولذلك تكمن اهمية التوحيد وتحقيقه. وكذلك - 00:04:50

اثاره وثماره. نعم انه التوحيد عبادة الله وحده لا شريك له الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. ما

معنى هذا الذين امنوا اي وحدوا الله ولم يلبسوا لم يخلطوا ايمانهم بتوحيدهم بظلم بشرى اولئك - 00:05:13

لهم الامن. وعد من الله. امن مستمر. امن في الدنيا. امن في البرزخ. امن يوم ان يبعث العباد هم امنون وهذا وعد الله والله لا يخلف

الميعاد. وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفن - 00:05:40

انهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون

بي شيئا. فثمرة تحقيق ذلك والقيام بالتوحيد هذا وعد عظيم - 00:06:00

قيد بقيود ثقال يعبدونني لا يشركون بي شيئاً. فان وحدوا الله كان لهم ذلك الوعد. والله لا تخلف الميعاد يسعى كثير لان ينقض الامن في البلدان وما نشاهده في حال العالم الاسلامي اليوم اطفأ الله - [00:06:20](#)

الفتن في كل بلاد وحقق الله دماء المسلمين. انهم اثاروا فيها الثورات واثاروا فيها النعرات حتى سالت وانتهكت الاعراض واعتدي على الاموال فلا لدين الله اقاموا ولا لدنيا اقاموا خسروا كل ما كانوا يريد - [00:06:40](#)

وهكذا جزاء فعل الخوارج في كل عصر. وانهم يسعون جاهدين على ان يثيروا الفتن والقلائق الى في كل بلاد المسلمين. خلقنا الله تبارك وتعالى لعبادته وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون. فان حققنا العبودية لله وهي توحيدهم كما ذكر ذلك ابن عباس. نقله عن - [00:07:00](#)

انه ابن جرير الطبري في تفسيره. وكذا ابن كثير في قوله يعبدون. قال يوحدون وهذا معنى التوحيد. ان يعبد الله وحده لا شريك له. يعبد الله وحده لا شريك له. في الاقوال والافعال والقلوب والاموال. فالاقوال التوحيد دعاء الله - [00:07:26](#)

استغاثه به لا نذر لا حلف بغير الله وكذا في الاقوال ما يكون مما يقع في الناس من تسوية غير الله بالله وكذا في الافعال لا سجود لا ركوع لا خضوع الا لله وحده لا شريك له. وكذا في القلوب المحبة اليقين - [00:07:46](#)

الرغبة الرغبة التوكل. كل هذه عبادات لله تبارك وتعالى حقيقة التوحيد فيها وجزاء اهلها ان الله عز وجل يبسط لهم الامن ويمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. يعبدونني لا يشركون بي شيئاً. هكذا جزاء الموحدين. ولكن هذا التوحيد - [00:08:10](#)

هناك من يسعى لنقضه ويهون من شأنه. الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم للصحابه؟ اخوف ما اخاف عليكم. الشرك الاصغر النبي صلى الله عليه وسلم يخاف على الصحابة الخائف رسول الله المخوف عليهم الصحابة الامر المخوف والشرك فكيف - [00:08:34](#)

يقول قائل لا نحتاج الى دعوة التوحيد. النبي صلى الله عليه وسلم يرددها ويكررها. وهذه ثمرات الامن التي نحن نعيشها. ما هي الا من ثمرات اقامة التوحيد فلا وثن ولا صنم ولا يعبد من دون الله عبادة ظاهرة في المملكة العربية السعودية وهذا من فضل الله عليها - [00:08:54](#)

وعلى القائمين فيها بهذه الامور انا والله الحمد رايتنا تحمل دعوة الاسلام. فالنبي صلى الله عليه وسلم بعثه الله لذلك. وكل الانبياء والرسول لذلك ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وهذا معنى لا اله الا الله وعلى هذا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:09:14](#)

دعا قومه يا قوم قولوا لا اله الا الله تفلحوا. وهذه بلادنا المملكة العربية السعودية قامت على هذا رايتها خفاقة مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله. فقامت - [00:09:40](#)

بلادنا على الدعوة الى التوحيد والتحذير من الشرك على الاستقامة على السنة والحذر من البدعة هذه اهدافنا وهذه غاياتنا فرايتنا واضحة فيها غايتنا. فالهدف والغاية واضح في هذه الراية. ونحن تحت - [00:10:00](#)

فهذه الراية جميعا من كل مواطن على ثرى هذه البلاد وكل مقيم قد هياً الله هياً الله له العيش هنا من قائدنا خادم الحرمين حرمين الملك سلمان ابن عبد العزيز وفقه الله وولي عهده الامين الى كل مواطن على ثرى المملكة العربية السعودية - [00:10:20](#)

كلنا تحت لا اله الا الله محمد رسول الله. نسعى لتحقيقها. وقامت هذه البلاد على خدمة الحرمين الشريفين وهذا مما امتن الله تبارك وتعالى به عليها. فكلنا لذلك خدام وكلنا لذلك حراس - [00:10:42](#)

جيشنا الجيش السعودي قائم لخدمة هذه العقيدة والحرمين والمجتمع وهذا الوطن وكذلك فكل رجل امن في هذه البلاد وكل مواطن على ثراها يعيش وكل مقيم فيها كلنا تحت لا اله - [00:11:02](#)

الا الله محمد رسول الله جماعة واحدة بعقيدة واحدة متبوعنا رسول الله مرجعنا كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قيادتنا واحدة خلف امامنا خادم الحرمين وفقه الله - [00:11:22](#)

فنحن في هذه البلاد اهل السنة والجماعة ولسنا اهل السنة والجماعات والفرق والاحزاب طوائف قامت هذه البلاد على بيعة شرعية لولي امرها. لم تقم على صناديق الاقتراع ولا على وعلى التكتلات انما قامت على لا اله الا الله محمد رسول الله. من اصبح امن -

في سرية هذا الامن نعمة من الله. بلدان تأتيها الخيرات. سماؤها ممطرة وارضاها منبتة. ولكن فزعق الدب فيها فماتوا من الجوع فاشكروا الله يا عبد الله. على ما انت فيه من امن وامان. انهم يسعون ان يكون في بلادنا. المملكة العربية السعودية شيء من الفوضى ولا - 00:12:12

لهم. هيهات لهم في مجتمع رضع لا اله الا الله. تعلم العقيدة. عرف لعلمائه ولولاة امره قدرهم. قيل الاسلام خدمة الدين. شأن القرآن. خدمة الدعوة الى الله. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نحن في بلاد ولله الحمد تميز - 00:12:37  
بمزايا ميزها الله بها واختار الله عز وجل لها وشرفها بخدمة الحرمين فيسعى لذلك علماؤنا لذلك تجارنا يسعى لذلك جميع المواطنين في هذه البلاد بخدمة بيوت الله وخدمة القرآن وخدمة امر الله - 00:12:57  
ما يكون من الدعوة كل هذا من توفيق الله لها. فهيأ الله لها قيادة قائدها يقول انا خادم الحرمين. قولوا وعملا وحقا حقيقة بجهد يرى يراه كل من يشاهد هذه الخدمات التي تبذل لبيت الله وللحرمين الشريفين وهذا من توفيق الله - 00:13:17  
تبارك وتعالى لهم. فالله اعنهم وكن لهم عوناً ونصيراً. واخذل كل من اراد لنا شراً في هذه البلاد. اقول قولني هذا واستغفر الله الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده - 00:13:37

وعلى اله وصحبه ما بعد روى البخاري في الادب من حديث عبيد الله بن محسن الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح امن في سره معافا في جسده - 00:14:11  
قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذاقيرها. امن في سره هذه ثمرة من ثمرات تحقيق التوحيد. فنحن ولله الحمد في هذه البلاد عقيدتنا عقيدة التوحيد على خطى السلف الصالح نسير - 00:14:33  
من ابو بكر وعمر عثمان وعلي وسائر الصحابة رضي الله عنهم. تحت اتباعنا للنبي صلى الله عليه وسلم فلا سادات ولا كبراء مقدمين. المقدم اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وتقريراته. وما تركه - 00:14:53  
نتركه كذلك نحن جماعة واحدة في هذه البلاد المملكة العربية السعودية. لا جماعات ولا فرق ولا ضلالات انتشرت الجماعات في البلاد الاسلامية وانتمت للاسلام جماعة الاخوان المسلمين جماعة التبليغ تلك سرورية - 00:15:13  
وتلك قطبية وتلك مناهج اتت لتزاحم دعوة السلف الصالح. ما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم ايسر الله لنا في هذه البلاد من ان لحمة واحدة وجماعة واحدة تحت لا اله الا الله فمن اتى - 00:15:33

يفرق المجتمع فليس له الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم. من اتاكم وامركم جميع يريد ان فاقتلوه كائنا من كان. فيتولى ولي امر البلاد شأن الذين يفرقون جماعة المسلمين. فكونوا على حذر ممن يريد - 00:15:53  
ان يفرق جمعكم ويفرق امركم ويشتت جماعتكم فله الحمد نحن في بلاد اجتمعنا على لا اله الا الله محمد رسول الله. فلا يجمعنا الا هي ولا نكون الا تحتها. فهي رايتنا التي اتضحت فيها غايتنا - 00:16:13  
ولله الحمد والفضل والمنة. امنوا في سره معافا في جسده. عافية في جسده. انت تبصر وغيرك انت تمشي وغيرك مشلول. انت تسمع وغيرك فاقد للسمع. انت تتكلم وغيرك عاجز عن الكلام. انت في عافية وغيرك قد مله فراشه - 00:16:33  
قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة. قليلا ما تشكرون. انت معافى في جسده ولله الحمد والفضل والمنة. وما اصاب العبد ما يصيبه من امراض او غيرها فقد هيا الله في هذه البلاد من يقومون بعلاجنا ويقومون بتوفير الدواء لنا فاللهم -

من فضلك واعنهم ووفق اطباء العناية بذلك واشف مرضى المسلمين. يا عبد الله هذه الجارحة التي وهبك الله اياها كمحاسب عليها ما ترى ما تسمع ما تتكلم كل هذه الجوارح قفوههم انهم مسؤولون فلا تسمعها ما لم تسمع ولا تريها - 00:17:13  
ما لم ترى ولا تنطق بما لا تعلم. وقفوههم انهم مسؤولون. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا انا نحن نحبي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم. وكل شيء احصيناه في امام مبين. كل شيء منك شاهد عليك. فليكن شاهدا بالحق - 00:17:33

اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون. كيف بك يا عبد الله اذا كان الشاهد منك فيك عليك كيوم القيامة بين يدي الله ما حجتك؟ ما عذرک؟ والشواهد منك ناطقة عليك؟ مخرجة خفاياك مبينة سرائرك - [00:17:53](#)

انتبه يا عبد الله. تب الى الله من هذه اللحظة. عد الى الله من تلك الذنوب التي قد اقترفتها. فالله تبارك وتعالى محسن من ذلك كله ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احد - [00:18:13](#)

ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. نسيت ما قد اتيت نسيت ما قد اقترفت يوم بيعتهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا. احصاه الله ونسوه. والله على كل شيء شهيد. فتب الى الله من كل ما قد اتيت وفعلت - [00:18:33](#)

ابن ادم من ظمن لي ما بين فكيه وما بين فخذه ضمنت له الجنة فهذا اكثر ما يدخل الناس السنتهم وفروجهم حمانا الله واياكم من ذلك عنده قوت يومه الله اكبر - [00:18:52](#)

الله اكبر بيوتنا ملأى من الطعام ولله الفضل والحمد والمنة. قال عنده قوت يومه ايها الذي هو فيه لان غدا عند الله وما مضى مضى انت محاسب فيه. ما لك من اين اكتسبته وفيما انفقته. هذه النعم التي نحن فيها اسواقنا ملأى - [00:19:07](#)

بفواكه الصيف وهواكه الشتاء لا تنقطع عنها الاغذية خيرات ومنن عطايا من الله. بلادنا ليست ذات امطار وارضها ليست ذات زروع وهناك بلدان. امطارها لا تنقطع. بل ماؤها على كبد الارض يسير من انهار - [00:19:29](#)

واودية ومنبتة لجميع انواع الزروع. حل فيها الفزع. حل فيها الاضطراب. فاذا بهم لا يستفيدون من ذلك بشيء. نحن في بحبوحة من الامن والامان. نحن في بحبوحة من النعيم. نحن في حديقة محاطة بحريق - [00:19:49](#)

نحن في بستان محاط بالنيران. الا ترون انها الان حرب قائمة وامة امنة من فضل الله ثم توكل العباد على ربهم واستعانهم بامرهم. كذلك من تفتهم بولاة امرهم من جيشهم ومن رجال امنهم فما يحصل وما يحيط بنا من هذه القلائل قلائل والاحن والفتن. انها لتثير - [00:20:09](#)

الفزع فيمن ليس في قلبه توكل ولا يقين ولا اعتماد على الله. فاذا كان على الله قد توكل معتمدا عليه احفظ الله يحفظك. ولا شك ان الله ناصر جنده. والحمد لله والفضل لله فكن يا عبد الله مع الله يكون الله معك - [00:20:39](#)

بفضل الله تحفظ. لابد لنا ان نحفظ هذه النعم. لابد لنا ان نحفظ هذه الجوارح. فهذه الجوارح لا تصرف في المعاصي. فلا تأتي اليها ولا نخالطها وهذه النعم اياك والاسراف. اياك والمخيلة. اياك والتبذير. كل هذه النعم قد اتانا الله اياها وانا عنها - [00:20:59](#)

مسؤولون نعم ظاهرة ونعم باطلة عودا للحديث من اصبح امن في سربه معافا في جسده عنده قوت فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها. اي ما فاته منها شيء. حذافيرها اطرافها كلها من جميع - [00:21:19](#)

فكل ما يسعى الناس لتحقيقه قد هياه الله اليه. فاشكروا الله واعبدوا الله حتى يزيدك الله عز وجل من فضله. عباد الله النعمة اذا شكرت زادت وقرت. واذا جحدت زالت وفرت. فالله اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز - [00:21:39](#)

الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشرکين واكفنا شر جميع اعداء الدين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم واحفظ هذه البلاد. اللهم واحفظ خادم الحرمين الملك سلمان ابن عبد العزيز وولي عهده محمد ابن سلمان اللهم وفقهم لكل خير وكن لهم معينا ونصيرا. اللهم احفظ - [00:21:59](#)

هذه البلاد بحفظك. اللهم احفظ كل من على ثرى. المملكة العربية السعودية من مواطن او مقيم. اللهم وفقنا لفعل وجنبنا فعل المعاصي والمنكرات. وصلى الله وسلم على محمد - [00:22:24](#)